

حدث و لا حرج

فَدَّ يُسْعَى الإنسان لإنجاح أمر بوسائل مشبوهة ، فتجده يتَهَرَّبُ من دفع ضريبة جمركية ، أو يغش صديقا فيصوِّر له الأمر على غير حقيقته و يُزَيِّنُهُ بأنواع الاحتيال و الخداع فيُلَجِّقُ به الضرر من حيث لا يعلم ، و قد يَغْرَضُ البائع بضاعته و يحاول أن يخدع بها الزبون بتغطية المنتجات التالفة من صنف رديء بمنتجات من صنف جيد . كذلك الأمر بالنسبة للتلميذ أصبح الغش عنده أحلى من لبن أمه ، فتجده يستعِينُ بغيره في الإجابة ، و إذا فُصِّح أمره قال : " من نَقَلُوا انتقلوا ؛ من اعتمد على نفسه بقي على كرسيه ."

فكم من مرّة تألمت و أنا أسير بين الصفوف لأصادف تطوّر عبقرية الغش بين التلاميذ ، فهذا يُسَجِّلُ على وريقات صغيرة ، و آخر يسجل آيات أسنغصبي حفظها على الطاولة ، و أخرى تمارضت لتستنثِرَ في مندبل رسمت عليه خريطة الجزائر ، أما الجبان من التلاميذ فيلجا إلى أبسط وسائل الغش ، فيكفيهِ أن يسرق بكتنا عينيه ما تيسر له من الإجابات من زميله . و لكن هل فُكِّرْتَ يوما أيها التلميذ فيما تَقْتَرِفُهُ من سيئات و أنت تَسْتَلِمُ نقطتك و تُعَلِّمُ علم اليقين بأنها ليست من مجهودك الخاص ، بل هل حَقَّقْتَ بذلك منفعة شرعية أم دنوبا لا حصر لها ؟ فإياك أن تقع في مصيدة الغش ، فنعْم من ينظر في العواقب فيسَلِّم من التوائب .

الوضعية الأولى :

1. حدّد الآفة الاجتماعية التي يعالجها النصّ .
2. عند مظاهر الغش التي أدرجها الكاتب في نصّه .
3. إيت بالمرادف من النصّ : مصائب .
4. قدّم الضدّ من النصّ : الشجاع .
5. قدّم الفكرة العامة للنصّ .

الوضعية الثانية :

1. أعرب ما تحته خطّ : الغش - نقلوا .
2. اجعل الفعل سجّل مبنيا في المضارع مرّة على السكون و مرّة أخرى على الفتح في جملتين مفردتين
3. حدّد حرف المعنى و اذكر معناه في الجملة التالية : "التلميذ ينقل إجابات من الوريقات أو الطاولة".
4. حدّد نمط الفقرة و مؤشّره : " فكم من مرّة زميله " .
5. سمّ الصورة البيانية و اشرحها : "إياك أن تقع في مصيدة الغش " .
6. استخرج سجعاً من الفقرة الأخيرة .
7. استخرج أسلوباً إنشائياً غير طلبى من النصّ .

الوضعية الإدماجية :

السياق : كنتّ شاهد عيان على عملية غشّ زميلك في الاختبار ، فما كان موقفك ؟
الاستد : قال الرسول صلى الله عليه و سلم : " من غشنا فليس منا " .

التعليمة : في فقرة من عشرة أسطر اكتب الحوار الداخلي الذي دار في نفسك و أنت تشاهده ، و كيف تصرّفت موظفاً علامات الوقف المناسبة .

بالتوفيق